

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث وهي تَقْمَعُ بجرِّتها يعني الذِّقَاقَةَ وَقْمَعُ الجَرَّةِ شِدَّةُ
المَصْعِ وَضَمٌّ بعضُ الأسنانِ على بعضٍ ومنه قَمْعُ القَمَلَةِ .

ونهى عن قَمْعِ القملةِ بالذِّوَاةِ لِأَنَّ النِّوَاةَ قوتُ الدَّوَاجنِ وقد كانت الصحابةُ
تَأْكُلُهُ عندَ العَوَزِ وكانت المرأةُ إذا أصابها دمُ الحَيْضِ فَصَعَتَهُ أي دلكتهُ
بالطُّفْرِ وَيُرْوَى مَصَعَتَهُ والمَصْعُ العَرَكُ .

في الحديث أَنَّا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطُ القاصِفينَ وهم خلق كثيرٌ يزدحمون حتى يَقْصِفَ
بعضهم بعضاً بداراً إِلَى الجنةِ والمعنى أَن النِّبِينَ يتقدمون أُمَّمَهُم إِلَى الجنةِ وَالْأُمَّمُ
على أَثَرِهِم يبادرون دُخُولَهَا فيَقْصِفُ بَعْضُهُم بَعْضاً أي يَزْجَمُ بَعْضُهُم بَعْضاً
بِدَاراً إِلَيْهَا .

ومثله كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْرَأُ فَيَتَقَصِّفُ عَلَيْهِ رِيسَاءُ الْمُشْرِكِينَ .
في حديثٍ لَمَّا يَهْمُ نَدِيٍّ مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ
تَمَامِ شَفَاعَتِي أَي مِنْ ازْدِحَامِهِمْ .

في صِفَةِ الْجَنَّةِ لَيْسَ فِيهَا قَمَمٌ أَي كَسْرٌ يُقَالُ فُلَانٌ أَقْصَمُ